

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون

ج ص ع ٥٢-١١
٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٩
WHA52.11

البند ١٣ من جدول الأعمال

دحر الملاريا

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون،

بعد دراسة تقرير المديرية العامة عن دحر الملاريا؛

وإذ يساورها القلق لكون العبء العالمي للملاريا يشكل تحدياً أمام التنمية البشرية وسبباً قوياً من أسباب الفقر والمعاناة البشرية، لا سيما في أكثر دول العالم فقراً؛

وإذ تدرك أن ثمة أدوات فعالة متاحة في الوقت الراهن لتقليص هذا العبء وإمكانية استعمالها بفاعلية أكثر في المجتمعات الموبوءة بالملاريا؛

وإذ ترحب بقرار المديرية العامة القاضي بإنشاء مشروع تابع لهيئة الإدارة لدعم دحر الملاريا يعمل عبر مختلف مستويات المنظمة؛

وإذ تلاحظ أن دحر الملاريا هو بمثابة أسلوب جديد تدعمه المنظمة، حيث تشجع جميع الأطراف المعنية على العمل في شراكة منسقة، تجمعها وحدة المرامي واتساق الاستراتيجيات وأساليب العمل المتفق عليها، وأن دحر الملاريا هو بمثابة رائد يستهدى به في وضع هذه المفاهيم موضع التنفيذ من حيث العلاقة بسائر القضايا الصحية الدولية؛

وإذ تثني على السمات الرئيسية التي تميز الأسلوب الجديد والتي تتمثل في زيادة التركيز على احتياجات من يتعرضون لاحتمالات الخطر وتحسين الاستجابة لتلك الاحتياجات باتخاذ إجراءات تقوم على القرائن والبراهين وزيادة استخدام الأدوات الموجودة وادماجها بشكل كامل في قطاع الصحة كبرنامج أفقي وإقامة شراكات ابتكارية بين القطاعين العام والخاص لاستنباط منتجات وأدوات تحقق مردودية بالنظر إلى بروز مقاومة الأدوية والمبيدات الحشرية؛

وإذ تعرب عن تقديرها للالتزام القوي ببرنامج دحر الملاريا الذي أبداه عدة رؤساء دول فضلاً عن مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس البنك الدولي والمدير التنفيذي لليونيسيف ومديري سائر البنوك الإنمائية والمؤسسات ووكالات المساعدة الثنائية عندما أنشئت الشراكة العالمية في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨،

١- تشجع الدول الأعضاء على التقليل من المعاناة المتصلة بالملاريا، وعلى تعزيز التنمية الوطنية على نحو مستدام عن طريق دحر الملاريا ومنع عودتها أو ظهورها بانتهاج الوسائل التالية:

(١) الاستعانة بخدمات تشكيلة عريضة من العاملين والمؤسسات من الذين يعينهم أمر النظم الصحية ومكافحة الأمراض، والبحوث بالاضافة الى ممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص ووكالات التنمية وغيرها من القطاعات؛

وحيثما اقتضى الأمر من خلال:

(٢) ضمان اتاحة موارد كافية لمواجهة التحدي المتمثل في دحر الملاريا؛

(٣) انشاء واستدامة الشراكات القائمة على المستوى القطري من أجل دحر الملاريا في اطار قطاع الصحة والتنمية البشرية؛

(٤) استغلال الخبرة التقنية الموجودة داخل البلدان والأقاليم بشكل فعال؛

-٢ **تطلب الى المديرية العامة أن تضمن دعم المنظمة للدول الأعضاء عن طريق ما يلي:**

(١) تعزيز الاستراتيجيات المتساوقة وتشجيع التوجيه التقني المتسق للجهود التي تبذل من أجل دحر الملاريا؛

(٢) العمل معها، وهي تضع معايير للنجاح في دحر الملاريا، ورصد التقدم المحرز نتيجة للجهود المبذولة على الصعيدين القطري والعالمي في اطار قطاع الصحة والتنمية البشرية؛

(٣) تعزيز الاستثمار الدولي في الأساليب والمنتجات الجديدة التي تحقق المردودية عن طريق تركيز الدعم المقدم للبحوث والمبادرات الاستراتيجية العامة منها والخاصة؛

(٤) القيام بدور الوسيط فيما يتعلق بالمساعدة التقنية والمالية اللازمة لتحقيق النجاح؛

-٣ **تطلب الى المديرية العامة:**

(١) أن تقدم الى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة تقارير منتظمة عن التقدم الذي تحققه الشراكة العالمية من أجل دحر الملاريا تشدد على دور دحر الملاريا في الحد من الفقر وتعرض مدى مساهمة الشراكة في تمهيد الطريق لاجراءات مشتركة فعالة بشأن القضايا الصحية الدولية الأخرى؛

(٢) أن تروج لأهداف ونتائج الشراكة من أجل دحر الملاريا لدى الهيئات الحكومية الدولية المعنية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجميع الهيئات الملتزمة بالتنمية البشرية العادلة؛

الجلسة العامة التاسعة، ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٩
ج٥٢/ المحاضر الحرفية/٩

= = =